

asy-Syi'ru "Man 'Allamani Ĥubban Kuntu lahu 'Abdan" li Nizar Qabbani
(*at-Taḥlīl as- Sīmiyāi li Michael Riffaterre*)

Abdul Latif, Nur Safitri

Institut Agama Islam Negeri Metro

Article History:

Received : September 4, 2019

Revised : October 10, 2019

Accepted : November 3, 2019

Published : Desember 1, 2019

Keywords:

optimism in learning, unity of meaning, optimism of prophet Moses.

***Correspondence Address:**

abdullatif@metrouniv.ac.id

Abstract: *The poetry was "Who taught me love I used to be his slave" was born from the pen of the contemporary poet Nizar Qabbani. This poetry tells of a servant's optimism in a teacher's search that he can teach many things. But his research into the teacher who taught him many things was still scattered in verses of poetry. The semiotic theory of Michael Riffaterre aims to find the unity of meaning in poetry. Therefore, the researcher used in this research the semiotic theory of Michael Riffaterre. The research results obtained by the researcher are the unity of meaning mentioned in the pattern of poetry, which is the optimism of the person in the teacher's research and learning from him to obtain the knowledge he wants. The models in this poem are "Who taught me how to love a woman to the point of delirium." The actual hypogram that represents the background of this poetry is in the story of optimism of the Prophet Moses to learn from the Prophet of Khidr in Surat Al-Kahf. The potential hypogram in this poetry is optimism and love, because love, which can give us an optimistic way to search for something we want.*

أ. المقدمة

يحتوي الأدب على الأنواع المختلفة من الأعمال الأدبية، من أنواع الأعمال الأدبية هو الشعر حيث

فيه يمكننا أن نسكب العفوية في أذهاننا في عمل أدبي ونتحدث على الفور عن طريق الفم دون وعي. وعن غير

قصد كانت التعبيرات التي نتحدث عنها جميلة حتى تنتج عملا أدبيا يسمى الشعر ويمكن للمجتمع حولنا

الاستمتاع بجماله والشعور به. كان إحداها هو الشعر المشهور لنزار قباني بعنوان "من علمني حبا كنت له عبدا". حيث يوجد في هذا الشعر العديد من المعنى غير مباشر الذي نحتاج إلى معرفتها، كما في البيت الثاني: "من علمني كيف أوسس وطننا يشبه شكل القلب وشكل الشريان التجي وشكل العصفور الدوري وشكل التفاح الشامي لكنت له أيضا عبدا". فسيقوم الباحث بوقوف على المعنى غير مباشر في هذا الشعر بالقراءة الاستكشافية، وهي القراءة لتفكيك قواعد اللغة. ولأن القراءة الاستكشافية لم تكن كافية، فهناك حاجة إلى القراءة التأويلية لإيجاد وحدة المعنى في الشعر. وبالتالي بحث في النمط، والنموذج، والهيفوغرام الواقعي.¹

اختر الباحث إحدى الأعمال الأدبية لنزار قباني لأن أعجب الباحث بالشعر لنزار قباني. وهذا الشاعر هو الشاعر المعاصر مشهور كشاعر الحب والثورة ولم يقيم أحد ببحثه. إلى جانب ذلك، كان الشعر لنزار قباني الذي بحثه الباحث يحتوي على العديد من المعاني حول حب العبد لمن يعلمه الحب. لذلك، بحث الباحث أحد الأشعار لنزار قباني باستخدام النظرية السيميائية لريفاتير.

في كتاب النظرية السيميائية لريفاتير تحت العنوان (*semiotic of poetry*) أن هناك أشياء يجب مراعاتها في تحليل الشعر، وهي التعبير غير مباشر في الشعر. كان التعبير غير مباشر في الشعر بسبب استبدال المعنى، وتحريف المعنى، وإبداع المعنى. ولبحث على التعبير غير مباشر فهناك قراءتان واجبتان تحقيقهما وهما القراءة الاستكشافية القراءة التأويلية. كانت القراءة الاستكشافية هي أن القراءة الاستكشافية تنتج العديد من المعاني وفقا لقواعد اللغة المعيارية مع السيميائية في المرحلة الأولى. وبالتالي، تتمثل المرحلة الثانية في رؤية القارئ وإجراء

¹ <http://Sastraarab.com/>

المقارنات ذات الصلة بما تمت قراءته في المرحلة الأولى. وفي هذه القراءة الاستكشافية يحصل القارئ فقط على

المعنى المعجمي للنص، بينما يتم الحصول على المعنى الحقيقي عندما يجتاز القارئ القراءة التأويلية.²

النمط والنموذج والمتغيرات، من الناحية النظرية كان هذا الشعر هو تطور من النمط إلى النموذج يتم إعلامه ليكون متغيرات. في تحليل الشعر تم تجريد النمط كلمة أو جملة بسيطة، وهذا النمط افتراضي ولا ينظر إليه إلا على أنه تحقيق الكلمات. وبهذا فإن النمط هو مصدر للنص، في حين أن النموذج سيحدد الطريقة التي لاكتسابه وتطويره. كان الهيفوغرام في بحث أدبي لإعطاء التقدير والمعنى الكامل في العمل الأدبي. كان الهيفوغرام هو خلفية إنشاء عمل أدبي مثل حالة المجتمع، الأحداث في التاريخ، أو خبرة الأديب.

ولد نزار قباني في دمشق سوريا في 21 مارس 1923. ونشأ في عائلة تقليدية من دمشق القديمة، وتحديداً في منطقة تسمى مئذنة الشحم. منذ سن مبكر كان نزار قباني دائماً يعبر عن أفكاره من خلال الشعر، جرأ نزار قباني على التعبير عن آرائه أو أيديولوجيته بين كثير من الناس حول حقوق النساء من خلال الشعر حتى أصبح نزار قباني شاعراً مشهوراً. كان نزار قباني أدبياً عربياً مشهوراً في العصر الحديث الذي أنتج كثيراً من الأعمال الأدبية وقد ترجمت أعماله الأدبية إلى لغات مختلفة في العالم. وكان ذات يوم دبلوماسياً.³

عُرف هذا الشاعر بالشاعر الثوري وشاعر الغزال، لذلك كان ذلك الشعر موضع إعجاب الجمهور، وكان لدى نزار قباني خمسة أشقاء، وهؤلاء حيفا ووصال ورشيد ووصباح ومعتر خلال الفترة 1930-1941. في عام 1944 قبل تخرج نزار قباني من كلية الحقوق بجامعة دمشق، أصدر نزار أول الشعر بعنوان " *the brunette had told me* " وكانت القوة ضد الحكومة أهمته في أعماله الشعرية. في عام 1945، أصبح نزار دبلوماسياً في سوريا في

² Michael Riffaterre, 1978. *Semiotics of Poetry*. (Bloomington & London : Indiana University Press).p. 2-5.

³ <https://profilbintangdunia.blogspot.com/2018/05/biografi-nizar-qabbani-sastrawan-arab.html>

العديد من الدول الأوروبية، مثل لندن والقاهرة وبكين وبيروت ومدريد وأنقرة. بسبب طلاقه في تنظيم الشعر العربي، عارض النقاد العرب نزار قباني واعتبروا موضوع شعره شهوانيا ولا جودة لموضوع القومية في بلاد العرب. بعد فشله في زواجه الأول، تزوج نزار من بلقيس الراوي، وهي مدرسة من العراق في عام 1973، وتوفيت بلقيس بعد 8 سنوات من زواجها بسبب قنبلة حرب العصابات. قبل وفاة زوجته توفي ابنه من رصاصة إسرائيلية. توفي نزار قباني في لندن في 1 مايو 1998 ودُفن في دمشق. حتى الآن، لا تزال جمالية شعر نزار قباني محسوسة في كل أبيات شعره، وحتى الآن لا يزال نزار قباني له مكان في قلوب عشاق أشعاره، وخاصة في نفس الباحث.⁴

ب. منهج البحث

إنّ استخدام المنهج في كلّ البحث العلمي مهمّ جدًا لأن يكون البحث منظّمًا. ولذلك استخدم الباحث في هذا البحث مناهج البحث كما يلي: وأمّا نمط البحث الذي إختاره الباحث في هذا البحث يعنى منهج البحث كافيًا وهو التحليل الذي يقدّم على الشكل البياني، والفكرة، والتفسير، والرموز.⁵ وهذا البحث أيضا يشكّل بحث مكتبي يعنى البحث والمطالعة في الكتب المتنوّعة والمجالات والكتب الأخرى المناسبة بموضوع البحث والمؤيّدّة لإجابة المسألة في هذا البحث.⁶

لا يستخدم الباحث المنهج الخاص في جمع البيانات إلاّ أن يحاول الجمع البيانات المؤيّدّة و المناسبة بموضوع البحث أكثر ما يمكن. وانقسمت البيانات المجموعات إلى نوعين: البيانات الرئيسيّة هي ما يتعلّق مباشرة بموادّ البحث والمسألة المركزة. وقال وينارنو سور حماد إنّ البيانات الرئيسيّة بيانات حصل عليها الباحث عاجلا من مصادرها لهدف خاص.⁷ والبيانات الرئيسيّة في هذا البحث منها ديوان أبي العتاهية طبعه محفوظة في بيروت 1986. و *Semiotics of Poetry* لميشل ريفاتير طبعه الجامعة إنديانا في بلومنطون 1978. البيانات الإضافيّة هي بيانات مؤيّدّة ومتعلّقة بموضوع البحث التي لا تتعلّق مباشرة بهذا البحث، على سبيل المثال الكتب عن مناهج

⁴ <http://Sastraarab.com/>

⁵ Mardalis, *Metode Penelitian Sebuah Pendekatan Proposal*, (Jakarta:PT.Bumi Aksara,2002), hlm.77.

⁶ *Ibid*, hlm.28.

⁷ Winarno Surakhmad, *Pengantar Penelitian Ilmiah Dasar Metode Tehnik*, (Bandung:Tarsito 1994), hlm.163.

البحث والكتب الأدبية والمعاجم اللغوية وكتب أخرى المتعلقة بالبحث إلا أنها تتمكّن من الإستعانة في إتمامه وإكماله.

استخدم الباحث النظرية السيميائية لميشل ريفاتير لتحليل الشعر "اللذات أضغاث أحلام" لأبي العتاهية. في هذا البحث، حلّل الباحث الشعر "اللذات أضغاث أحلام" بمرحلتين تحليلين يعني بقراءة تكشفية و بقراءة تأويلية. في مرحلة التحليل الأولى يقرأ الشعر بقراءة تكشفية باستخدام المعجم اللغوي وهناك الثنائية الضدية، في مرحلة التحليل الثانية يقرأ الشعر بقراءة التأويلية يعني قراءة الشعر قراءة بنيوية و التعيين عن هيفوغرام كامن و حالي، و نمط، و طرز الشعر.

ج. البحث

1. التحليل بالقراءة الاستكشافية

(من) يعني من (علمني) يعني الذي يعلمني (حبا) الحب (كنت) يعود إلى أنا (له عبدا) للإشارة إلى

شخص ما للدراسة إلى الأبد.⁸

(من علمني) يعني من يعلمني (كيف) بمعنى كيفية (أقشر) قشّر-يقشّر (كالتفاحة قلبي) مثل

التفاحة (حتى) حتى (تأكل منه نساء الأرض جميعا) تستمتعها وتأكل منها نساء العالم (كنت له عبدا) أتعبد له.

(من علمني) يعني من يعلمني (كيف أوّسس وطنا) كيف أقيم وطنا أي أكون رئيسا لذلك الوطن

(يشبه شكل القلب) كان الشكل مثل القلب، وتعد رئاسة الوطن مثل حفظ القلب (وشكل الشريان

التاجي) كان الشكل مثل شرايين الشخص (وشكل العصفور الدوري) يعني مثل العصفور، إن لم يكن حرسًا

⁸ Almaany, kamus. Arab-Indo

حقيقياً في إنشاء بلد مثل العصفور الذي يطير في أي مكان يريد (وشكل التفاح الشامي) مثل التفاح الأحمر

في أرض شام (كنت له عبدا) كنت له متعلما.

(من علمني) من علمني من أشرفني (كيف أحب امرأة) كيف أحب وأهوى امرأة (حد الهديان)

حتى في الهلوسة، يمكن تخيلها (من علمني كيف بوسع امرأة دون سواها) مع استطاعتها من المرأة تعليمه إلى

جانب المرأة لم تعد موجودة (أن تتحرك)

من (يعني من) علمني (يعني أن يعلمني) حبا (الحب) أنت (ويعود إليك) له عبد (للاشارة إلى

شخص ما للدراسة إلى الأبد).

مَنْ عَلَّمَنِي (تعني أن علمني كيف يعني كيف) أَقْسَى (بشرة) كالتفاحة قلبي (مثل التفاحة) حتى)

يعني أن) تأكل منه نساء الأرض (تعني أن تستمتع بها النساء في العالم) أنت له عبدا (تعني أنني أتعبد عليه).

من علمني (تعني الشخص الذي علمني) كيف أؤسس وطننا (يعني كيفية إنشاء بل، يمكن القول أنه

يحمل بدولة). يشبه شكل القلب (يعني أن الشكل يشبه القلب، يشبه الحفاظ على القلب في قيادة بلد ما) و

شكل الشريان التاجي (يعني مثل الشريان التاجي، شريان الشخص) وشكل العصفور الدوري (يعني مثل العصفور،

إذا لم يتم بناؤه بشكل صحيح يشبه البلد إلى عصفور يطير أينما يريد). وشكل الفاح الشامي (يعني مثل تفاحة

الشام، مثل تفاحة في الشام الأحمر) أنت له عبدا (تعني أن هناك شخص يتعلمه).

من علمني (الذي يعلم، يرشد) كيف تحب امرأة حتى (ماذا عن) أحب امرأة (المحبة الإعجاب بشخص

امرأة) حتى الهديان (يعني أنه في الهلوسة، يمكن تخيله). من علمني (من يعلم) كيف امرأة دون سواها (يعني أنه

بقدر ما تستطيع النساء تعليمه بخلاف تلك المرأة لم تعد موجودة في (يعني فعليا) تخترع (يعني التحرك) مثل (يعني

((السمك (يعني السمك) الاحمر (يعني اللون الأحمر) دخل (يعني في الداخل، أدخل) شى ياني (يعني الشريان).

من علمنى (الذي يعلم، يرشد) كيف (تعني كيف تعني) بوسع امرأة (القدرة حركة) مثل (تعني مثل) السمك (يعني الأسماك) الاحمر (تعني اللون الأحمر) دخل (يعني في الداخل، أدخل) شى ياني (يعني الشريان) من علمنى (مما يعني أن التدريس) كيف (يعني كيف) بوسع امرأة (تعني قدرة المرأة، قوة المرأة) دون سواها (لا شيء غير الأخرى) ان تخترع الشعر (تعني أن تخلق قصيدة، وتكوين شيء) ويرسم (يعني أن ترسم، ترسم) شكل الأزمان (شكل العصر، وكيف يتم شرحه) من علمنى (يعني الشخص الذي علمه) كيف تصير امرأة (كيف النساء، كل شيء عن النساء) دون سواها (لم يعد المرئي) أقوى (يعني قوي، عظيم، عامل صعب) نوع من أنواع الإدهان (في تقديم طعم الأفيون، يقدم شعور)

من علمنى (من يعلم) ما (يعني ما) مالا (لا) أعلم أني أعرف) كنت له عبدا (يعني أنني عبدة له، ودراسة دائماً مع شخص م) من علمى (تعني أن الشخص الذى يعلم) اول (يعني البداية، الأول) درس (يعني الدرس، المعرفة) في احوال الوجد (في حالة من الضمير، شعور، مثل الحب) من علمنى (ويعني) كيف اوصل كشفى (كيف يستمر الشوق، يعطي شوقاً) من المهدي و حتى اللحد (من المهدي إلى اللحد، من بداية الحياة في العالم إلى الموت) من علمنى (مما يعني) ان حبيبي (يعني فعلاً قراءة عن حبيبته)، وفرع من عائلة الورد (جزء من ترتيب الأعشاب البحرية والزهور) من سماني (يعني أن يعطي اسماً، اللقب) ملك (يعني الملك، الحاكم) في تاريخ العشف (يعني في التاريخ، الماضي، عن الحب) من يقفني (يعني أنه قد تم استخراجها، مباركة ومعلمة) من شرّ فني بهوى امرأة (التي تمجد بحب النساء، إعطاء المودة الخاصة) كنت له عبدا (يعني أنه يتعلم دائماً أن يدرس معه).

من علمنى (تعني الشخص الذى يعلم) كيف يقول أن القمح الطري) أو يشبه لون الحبز الطالع من عند الفران ((يعني أن الكلمات متشابهة مع الحبز الذى يباعه تجار الحبز) من علمنى (الذى يعلم) ان اتزوج (تعني الزواج) الكلمة الشعبية (تعني الأمة، جمعية المجتمع) وارفضى اي زواج بالسلطة (ترفض جميع الزيجات والقوى

المعروضة) وعقود الوُلُو والمِرجان (ومجموعات من اللؤلؤ والنجوم) من علمنى (الذين يعلمون بالأرحا و بالأشعار) كيفية التعامل مع الزهور والأشجار، ومواجهة العديد من المشاكل المتنوعة) هراوات السرطه (قطيع من كلاب الشرطة، والحيوانات الأليفة للشرطة).

من علمنى (الذي يعلم) لا لاملل (عدم العمل) سائسى (خيل عند الولى (يعني حاكم الخيول المستقر، العمل كخادمة) اوجارية (يعني ترقص العبيد) ترقص فى حقات الباب العلى (يعني فى حدث كبير) من علمنى (يعلم) أن لا أحنى قائمة شعري (لإحداث مشاكل هيكلية شعر، معناه لم يفسد) كنت له عبدا (درس معه إلى الأبد). من علمنى (الذى يعلم) كيف اغير (يعنى التغيير، يبحث عن أفضل) كيف ادمر (كيف يدمر) كيف اكس هذ القبح (يعنى كيفية القضاء على الشر، ليكون أفضل) وازرع (يعنى الغرس) فى الأرض (على الأرض) الريحان (يعنى الريحان).

من علمنى (الذي يعلم) كيف سأتقد هذ المركب (يعنى إنقاذ الحياة) من انواع البحر (من نوبات مياه البحر والغضب والأمواج الكبيرة) واسان (والعض) الخردان (الذي يعطيني، إعطاء عنصر) عود ثقاب (يعنى التطابق فى شكل كائن صغير) حتى (يعنى أن) احرق (يعنى أنني أحرق) كل اكاديب التاريخ (كل السعادة التاريخية، الماضي الذي يجب إزالته من أذهاننا) لكننت (يعنى، ومع ذلك، شخص من تلك المرأة) له دوما عبدا (درس ل لشخص ما).

من علمنى (الذي يعلم) أن أقضى على الأشياء (يعنى إنكار كل شيء، ورفض غير المرغوب فيه) وأرفع رايات العصيان (ورفع علم الأشرار، وإنكار الأمر) كيف أسافر فرضة الموح (كيفية السير ضد العاصفة والرياح) واشعل فى البحر النيران (وإشعال النار فى البحر، القتال فى نزاع).

من علمنى (التدريس) كيف (يعني كيف) تكون (تعني أن تكون) الكلمة سيفاً (تعني جملة من الكلمات التي تجعل الناس يصابون) في وجه السلطان ((أمام شخص ما) من (يعني من) أصددين (علمني) سفر الثورة (طريق الرخاء والنجاح) كنت له دوماً عبداً (إلى الأبد علم لأولئك الذين علموه).

من علمنى (الذي يدرس علم) كيف أموت على أوراق (كيف تموت على الورق، والخضوع لقضية (حتى (بحيث) ينتصر (أن يكون الفائز و) الإنسان (يعني الإنسان) كيف أكون قلبي (يعني ربط القلب حافظ على الإيمان) مثل (يشبه الخبز، وخدم للإنسان، وسلم) كيف أربل الكفلة (بين الإقصاء) بين كتاب و الشعر (بين الكتاب والشعر) واقواه (من الفهم، لقول محادثة) الفقراء (تعني أن الناس - الأب) كيف أكون (يعني كيف تكون (بسيط (الحياة البسيطة ليست مفرطة) مثل العشب (مثل العشب) مثل ماء (مثل الماء).

من علمنى استعمال اللغة (تعني أن تعلم كيفية استخدام اللغة، وممارسة المحادثة، يعني رغبة صغيرة لا تبدو مفرطة) من علمنى (الذي يعلم) ان شعر (يعني قصيدة أو قصيدة) رسالة (تعني حرف) حب (من الحب) نكتبها (الذي نكتبه) للناس (للشعر) و ليس هناك (لا أحد لديه) شعر (الشعر أو الشعر) لا يتوجه (،) للإنسان (بخلاف البشر) من علمنى (الذين علموا هذه الحكمة) في تعرف شعر (الذين تحدثوا عن الشعر) لكنت له دوماً عبداً إلى الأبد درس معه.

لذلك، استكشف المعنى في الشعر المذكور هو المعنى الذي لا يزال فوضوياً ولا يمكن فهم معناه.

وذلك المعنى هو على النحو التالي.

من علمني
كيفية جلد القلب مثل التفاح
حتى تتمكن النساء في العالم من الاستمتاع بها
أصبحت له عبداً

من علمني
كيف أنشئ وطنا
شكله مشابه للقلب
مثل الشريان التاجي
مثل العصفور
مثل تفاحة الشام
أصبحت له عبدا

من علمني
كيف أحب النساء في الهلوسة
من علمني
مع قدرة المرأة، وليس غيرها
تتحرك مثل سمكة حمراء في عروقي
من علمني
مع قدرة المرأة، وليس غيرها
تنظيم الشعر
رسم أشكال الزمان

من علمني
كيف حال المرأة وليس غيرها
تصبح أقوى قوة في تقديم طعم الأفيون
من علمني ما لم أكن أعرفه
أصبحت له عبدا

من علمني
الدرس الأول عن الحب

من علمني
كيف أستمر الشوق
من المهدي إلى اللحد
من علمني
إخراج الذهب من أودية التل
من علمني أن حبيبي
جزء من الأعشاب البحرية
والترتيبات الأزهار
من أعطاني لقب الملك في تاريخ الحب
قد منحني كل المجد
من يعلمني
من يجد لي بحب المرأة
لقد أصبحت دائما عبدا له

من علمني
كيف أقول كلمة تشبه القمح
أو مثل لون الخبز الذي يظهر من الخباز
من علمني
الزواج من هذا الشعب
ورفض كل الزواج من السلطة
مع مجموعة من اللؤلؤ والشعاب المرجانية
كيفية التعامل مع الزهور والأشجار
ومجموعة كلاب الشرطة

من علمني
لألا أعمل في اسطبل الحصان
أو الراقصات الرقيق في مختلف موظفي الاستقبال

من علمني
لجعل بنية الشعر غير مرنة
لقد أصبحت دائما عبدا له

من علمني
كيفية التغيير، وكيفية التدمير
كيف إزالة القبح
ثم أزرع الريحان على الأرض
من علمني
كيفية حفظ هذا الفلك
من أنواع البحر
وعضة الفتران
الذي أعطاني عود ثقاب
ثم أحرق الأكاذيب التاريخية
أصبحت دائما عبدا له

من علمني
أنكر كل شيء
ورفع علم المعصية
من علمني
كيفية المشي ضد العواصف والرياح
أشعل النار في البحر
من علمني
كيف تصبح الكلمات سيفاً
أمام القائد
من علمني طريق الرخاء
أصبحت دائما عبدا له

من علمني
كيف أموت على الورق
حتى يصبح البشر فائزين
من علمني كيفية ربط القلوب مثل الخبز
حتى أخدمها للبشر

من علمني
كيفية إزالة العبء بين كتب الشعر
وأفواه الفقراء
من علمني
كيف أعيش ببساطة
مثل العشب
مثل الماء
من علمني
أستخدام اللغة
الذي فيها رغبات طفل
مما يوفر ببساطة

من علمني
أن الشعر هو رسالة حب نكتبها للإنسان
لا شعر له اتجاه آخر غير الإنسان
من علمني هذه الحكمة، حول تعريف الشعر
أصبحت دائما عبدا له

2. التحليل بالقراءة التأويلية

في المرحلة الأولى من القراءة التي تم إجراؤها وهي القراءة الاستكشافية لم تكن قادرة على توفير فهم حقيقي. لذلك، من الضروري استخدام القراءة التأويلية لإيجاد وحدة وحدة المعنى.

أ. الهيفوغرام المحتمل

يرتبط هذا الهيفوغرام المحتمل بمجموعة من الجمعيات التقليدية التي تسمى نظامًا وصفيًا أو موضوعًا معقدًا. يمكن أن يكون في شكل جميع الآثار المترتبة على المعنى اللغوي، مثل الافتراضات المسبقة أو الدلالات التي تعتبر شائعة ولا توجد في القاموس.

في البيت الأول من الشعر "من علمني حبا كنت له عبدا" كان الشخص الذي علمه كيف يحفظ قلب امرأة يحبها حتى تشعر بالراحة والاستمتاع بها حتى تشبه قشر التفاح عندما تعلم إلى من علمه.

في البيت الثاني، يتعلم أحد أن يكون قائدا لقيادة الوطن ليكون آمنا وسلميا، مثل الحفاظ على القلب بحيث لا يلوثها أي شيء.

في البيت الثالث، يتعلم أحد كيف يحب امرأة حتى أينما ذهب، يتخيل وجهها دائما، وإذا كانت تحبها فتتبعها، وتتعلم منها لقدرتها على الصبر وما لا يعرفه هذا الشخص ثم استمر في تعلم فهم امرأة.

في البيت الرابع كان أول الشخص الذي يعلم الحب ويتعلم كيف يفنق شخصًا ما من قبل والده أو والدته أو من الرحم إلى الموت. من يتلقى تعليمًا ويتعلم كيفية تمجيد وإعطاء الحب للمرأة التي يتعلمها دائما للأم، وهي الشخص الذي أنجبه، وتولى رعايته وتعليمه وتربيته ومنحته أفضل تعليم.

يشرح البيت الخامس من الشعر عن الوالدين الذان يعلمانه كيفية نطق الكلمات جيدا وصحيحا إما مع الأصدقاء أو الوالدين والمدرسين ويعلمانه كيفية مواجهة العديد من التجارب في هذه الحياة والمشاكل المختلفة وكيفية إنضاج النفس ويعلمانه ألا يكون الشخص الذي يستعبده أي شخص.

يشرح البيت السادس من الشعر كيفية إيجاد السلام والازدهار والتزوين بشيء جيد بعيد عن الشر. وانقذ حياة من الأضرار الكثيرة، والحروب الموجودة في هذه الحياة وإعطاء الأدلة للكشف عن كذبة في تاريخ الماضي، والتي في ذلك الوقت لم تتطابق مع ما حدث بالفعل.

يشرح البيت السابع أن المعلم يعلم أنه إذا كان لدينا رأي فيمكننا التعبير عنه في كل شيء على الإطلاق، ونظل أقوياء، صبورًا عند اجتياز العديد من التجارب والعقبات الموجودة والدفاع عن الحقيقة، والتعليم في التفاعل مع القائد لتعبير جميع الآراء التي نعتقد أنه لا ينبغي أن يستهينها القائد، وتعليمه كيف يكون قادرًا على الازدهار في الحياة وتلبية احتياجاته البدنية والروحية.

يشرح البيت الثامن كيفية الاستسلام في المناقشة حتى يصبح الإنسان فائزًا وربط القلب الذي سُمِنح للمجتمع. التخلص من عبء المشكلة التي يتم التعبير عنها من خلال الشعر وتعليم طريقة بسيطة للحياة، وعدم التبدد وتعليم كيفية حفظ أي مشاعر لألا يفرطها لشخص ما، ثم يقال أيضًا أنه يمكن استخدام الشعر كدروس قيّمة لأن فيه العديد من المعاني المفيدة يمكن أن تستفاد وإلى الأبد شخص ما يتعلم منه.

لم يوفر المعنى في هذا الهيفوغرام المحتملي فهما شاملا، على الرغم من أنه وفر بعض الوضوح مقارنةً بالقراءة الاستكشافية. في هذا التحليل وجد الباحث أن هناك بعض الأفكار المتعارضة في المعاني وفي التكافؤ. وهي: الاستخدام <الرومي، الازدهار> <الفقر، الأكاذيب> <الصدق، الإزالة> <الحصول،

الموت>>الحياة، المشي>>الجري، الإخراج>>الإدخال، اهلوسة>>الظل، الشر>>الخير،
التأسيس>>التدمير، السلخ>>التقشير، الدفن>>الخلق.

من أجل الحصول على معنى شامل للغاية وتعكس وحدة بنية الشعر وكذلك لفهم العلاقات

المتعارضة في الشعر، من الضروري البحث عن النمط كمركز المعنى.

ب. النمط والنماذج والهيغوغرام الواقعي

مع وجود الهيغوغرام المحتملي المذكور، تبدأ هذه القراءة التأويلية في الحصول على وحدة المعنى

التي كانت لا تزال في البداية متنوعة كما في القراءة الاستكشافية وكما في البيت الأول والثالث الذان

يشرحان كيفية حب المرأة، بينما البيت الثاني يشرح كيفية قيادة الوطن وفي البيت الرابع والخامس يشرح

عن الأم التي تعلمه عن الحب والأدب والبيت السادس يشرح كيفية التحول إلى شخص أفضل، والبيت

السابع يشرح كيف يكون شخصًا قويًا. والبيت الثامن يعلم كيف يحب شخص ما ببساطة ويعلم حياة

بسيطة. من الهيغوغرام المحتملي لم نحصل على وحدة المعنى، لأنه لم توجد وحدة المعنى في مركزه ما يسمى

بالنمط.

إن هذا النمط هي الذي سيوحد الأزواج المتعارضة في الشعر التي تكون أساسًا لعلاقات

التكافؤ المتنوعة. ونماذج هي علامات ضخمة موجودة نصًا كنماذج في هذه الجملة "من علمني كيف

أحب امرأة حتى حد الهديان" و "من علمني كيف أقول كلاما يشبه رائحة الحنطة". كانت الجملة الأولى

عبارة عن تعلم خاص حتى يتمكن من حب امرأة في الظل وكانت الجملة الثانية هي التعلم بحيث يمكنه

دائمًا التحدث جيدًا ووضعه في مكانه الصحيح. كان النمط الوارد في الشعر المذكور هو تفاعل شخص

ما لإيجاد المعلم والتعلم من شخص ما للحصول على العلوم التي يريدها، مثل حب المرأة، أن يكون قويًا

في مواجهة جميع التجارب في هذه الحياة، وتعلم القيادة.

د. الخلاصة

تستخدم النظرية السيميائية لريفاتير مرحلة القراءة الأولى وهي القراءة الاستكشافية وتستمر في استخدام المرحلة التأويلية. تجلب هذه النظرية الجدة بسبب فكرتها البديهيتين اللتين تراعيان عدم استمرارية التعبير الشعري ووحدة المعنى. كانت عملية هذه النظرية المستندة إلى هتين المرحلتين هي إيجاد الكمال النظري للحصول على الفهم والمعنى الشامل للشعر، لأن المرحلة الاستكشافية تستند إلى بنية ومحاكية (معنى القاموس، وتتميز بالعلاقات المتعارضة وليس المعنى المركزي)، أما المرحلة التأويلية فتستند على البحث عن العناصر التي تبني النص الشعري للحصول على وحدة المعنى والدلالات (النماذج، النمط، الهيفوغرام).

أما النماذج والجمل الأثرية في هذه القصيدة هي "من علمني كيف أحب امرأة حتى حد الهديان". والهيفوغرام الواقعي الذي يمثل خلفية هذا الشعر يكون في قصة تفاؤل النبي موسى ليتعلم من نبي الخضر في سورة الكهف. والهيفوغرام المحتمل في هذا الشعر هو التفاؤل والحب، وذلك أن الحب الذي يمكن أن يمنحنا طريقة متفائلة للبحث عن شيء نريده. وبعد أن بحث الباحث في وحدة المعنى هذا الشعر فقررت الباحثة أن العبد الذي كان متفائلاً ليجت عن معلم يمكنه أن يعلمه أشياء كثيرة، مثل حب المرأة، واحترام الوالدين والمعلمين هو كوحدة المعنى في هذا الشعر.

المراجع

Almaany, kamus. Arab-Indo

<http://Sastraarab.com/>

<http://rohimal.blogspot.com/2015/12/analisis-semiotika-riffaterre.html>

<https://profilbintangdunia.blogspot.com/2018/05/biografi-nizar-qabbani-sastrawan-arab.html>

<https://bambangantoso.wordpress.com/2012/12/03/mengenal-semiotika-michael-riffaterre/>

Riffaterre, Michael. 1978. *Semiotics of Poetry*. Bloomington & London : Indiana University Press.

Mardalis, *Metode Penelitian Sebuah Pendekatan Proposal*, (Jakarta:PT.Bumi Aksara,2002).

Winarno Surakhmad, *Pengantar Penelitian Ilmiah Dasar Metode Tehnik*, (Bandung:Tarsito 1994).